

أنواع التوسل وأحكامه _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يا اخوة بعد ان فرغنا من كتاب التوحيد يوجد مبحث مهم مما يتعلق بتوحيد العبادة الا وهو مبحث التوسل - [00:00:01](#)

والتوسل لم يتطرق اليه الشيخ المؤلف محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ولذلك نحن نلحقه بكتاب التوحيد سيكون كالمكمل من مباحث السابقة طبعاً التوسل فيه اخذ ورد كثير ومن احسن ما اؤلف فيه - [00:00:24](#)

الاول قاعدة جلية في التوكل والوسيلة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الثاني كتاب التوكل انواعه واحكامه للشيخ الالباني امام الحديث في هذا الزمان رحمه الله والكتابان ناصعان وفيهما من الفوائد الشيء الكثير - [00:00:49](#)

الذي لا يستغني عنه طالب علم لكن النظر لطولهما اه كذلك عسر حفظهما لخصناهما او لخصنا كثيراً من مباحث فيهما او زبدة ما ورد في هذه الورقات العشر فهذه الورقات الان نقرأها ونشرحها - [00:01:16](#)

ومن ضبطها فقد حصل خيراً عظيماً ومن حفظها فقد فهم هذا الباب وامن على نفسه وفي اهل الضلال طبعاً اه قد يقول قائل ما صلة التوكل بالتوحيد نقول التوسل نوعان مشروع وممنوع - [00:01:42](#)

التوكل الممنوع اما ان يكون شركاً اكبر او ان يكون محرماً اما ان يكون شركاً اكبر او ان يكون محرمة الشرك الاكبر يكون بان يعبد الله آآ عفواً ان يعبد غير الله - [00:02:07](#)

توكلاً به الى الله ان يعبد غير الله توكلاً به الى الله كما كان حال المشركين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله توكلاً. وكما تجد الان من حال مشركي هذا الزمان - [00:02:30](#)

تجد الان منهم من يدعو الاولياء والموتى ويزعم ان دعائهم هذا يقربه الى الله تبارك وتعالى القوطي عنده كان كلمات يبكي فيها ويتكلف اخراج الدموع الكاذبة ولا ادري قد تكون - [00:02:49](#)

بقانون في هذا المقام وهو يسأل النبي عليه الصلاة والسلام ويدعوه ان يشفع له عند الله كي يفرج ويفرج عن الامة الكرب فهذا من التوسل الشرطي الذي ينافي اصل التوحيد - [00:03:12](#)

وهذا توكل وهذا من توسل المشركين بالهتيم القسم الثاني من اقسام التوسل الممنوع التوسل البدعي وهو التوسل للجاه او الزاكي او بحق النبي عليه الصلاة والسلام او بحق الصالحين. وهذا شائع عند الناس - [00:03:32](#)

اليوم بكثرة يقولون اه اسألك بجاه محمد وبجاه النبي وما الى ذلك مما هو شائع زائع على الالسنه. فهذا التوسل لا يوجد لا في كتاب ولا في سنة كما سيأتي وهو ايضاً قد يفضي الى - [00:03:56](#)

الشرك يتوسل بالصالحين الى الله ثم يدعو الصالحين من دون الله اذا هذه علاقة التوسل بالتوحيد لا نسمع في قراءة ما ذكر المصحف الاول التوسل في اللغة هو طلب الوسيلة. التوكل هو طلب الوسيلة. الوسيلة يا اخوان تطلق في اللغة على شيئين - [00:04:18](#)

يطلق في اللغة على شيء المنزلة. القربى والمنزلة. يعني ما يتقرب هذا يسمى وسيلة والمنزلة يعني المكانة قال النبي عليه الصلاة والسلام اسألوا الله لي الوسيلة واسألوا الله لي الوسيلة فانها - [00:04:48](#)

منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو التوسل في اللغة هو طلب الوسيلة والوسيلة تطلق على معان منها القربى اي ما يقرب من الشيء ومنها المنزلة - [00:05:17](#)

والثانية قال ابن الاسير في النهاية والوسيلة القربى والوساطة وما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به. ومن ومن بالوسيلة بمعنى المنزلة

ما ثبت في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم سلوا الله لي الوسيلة فانه - 00:05:33

منزلة في الجنة. وقد وردت الوسيلة في القرآن في موضعين اذا الان اتفقنا الوسيلة في اللغة القربى والمنزلة. اما في القرآن وردت

الوسيلة في موضعيه قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:05:57

وابتغوا اليه الوسيلة الموضع الثاني اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة لم تر في موضع صالح ما هي معنى الوسيلة الايتين
الان يا اخوان كثير من اهل البدع او ممن يخالف هذه المسألة ليس كل مخالف فيها من اهل البدع. الامام احمد يرى جواز التوسل -

00:06:21

تجاه النبي عليه الصلاة والسلام لكن نقول اه ممن يحتج على التوسل بالجاء نقول له ما الجديد؟ يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله

واتقوا اليه الوسيلة يقول اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:06:51

هل استدلاله صحيح فسر اللفظ الشرعي من اصطلاح الحدث عند النار اللفظ الشرعي الذي هو الوسيلة بامر احده الناس مر معنا في
درس التصوير فليخلقوا ذرة كنا جاء بعضهم فقال معنى الذرة اصغر جزء من المادة المكون من الالكترونات وبروتينات. نقول لا يمكن

تفسير الذرة بهذا - 00:07:12

اي شيء لم تكن معروفة زمن الصحابة ولا يمكن ان يخاطبهم ان يخاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام شيء لا يفهمه ولا يمكن ان يفسر

ونفض النبي باصطلاح حادث واضح يا اخوان - 00:07:47

كذلك لا يمكن ان تفكر الوسيلة في هاتين الايتين حدث عند النار والتفسير الصحيح للوسيلة اولا وابتغوا اليه الوسيلة هي القربة

سيأتي ان هذا هو القول الحق بلا ريب. ان معنى الوسيلة في الاية ام قربة. يعني ما يتقرب به الى الله. وما هي - 00:08:04

العبادات والطاعات اليه الوسيلة من قربة اما الاية الثانية فقد فسرنا الحديث نزل في نفر من الجن كانوا يعبدون نفرا هاي من عندك

نفر من فاسلم الجنيون والانس الذين يعبدونهم - 00:08:33

لا يشعرون تمام وهذه الاية يبتغون الى ربهم وسيلة يعني يطيعون الله ويعبدونه ويسألون القرب له وقد وردت الوسيلة في القرآن في

موضعين في سورة المائدة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا - 00:09:00

الوسيلة واما الموضع الثاني في سورة الاسراء اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون

عذابه اما الاية الاولى فقال فيها الشيخ المفسرين ابن جرير وابتغوا اليه الوسيلة واطلبوا القربة اليه - 00:09:23

العمل بما يرضيه ونقل ابن كثير عن ابن عباس ان معنى الوسيلة هي القربى ونقل مثل ذلك عن مجاهد وعبدالله ابن كثير والسدي

وغير واحد ثم قال وهذا الذي قاله هؤلاء الائمة - 00:09:51

ما الذي قالوا ان الوسيلة بمعنى القربى وهذا الذي قاله هؤلاء الائمة لا خلاف بين المفسرين فيه الى ان قال والوسيلة هي التي

يتوصل بها الى تحصيل المقصود واما الاية الثانية - 00:10:08

وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس قال نزلت في نفر من الانس كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانس الذين

يعبدونهم لا يشعرون. قال ابن حجر بعد ذكر هذا الحديث - 00:10:32

وهذا هو المعتمد في هذه الاية وان الاستدلال من يجوز التوكل في هاتين الايتين على التوكل بذات الانبياء فهذا خطأ نحن لا يصح

حمل الايتين عليه ما مر من تفسير الائمة من صحابة وغيرهم. واضح يا اخوان - 00:10:51

كذلك هو من تفسير النصوص الشرعية باصطلاحات الحادثة واضح الملحف الثاني التوكل المشروع واقسامه اه توكل المشروع يعني

بعض اهل العلم يذكر انواع كثيرة لكن يمكن حصر يمكن حكم هذه الانواع في هذه - 00:11:17

الاقسام الثلاثة قال اولا التوسل الى الله باسمائه وصفاته والدليل عليه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها كيف نتوكل الى

الله بالاسماء نقول اسألك يا الله بانك ان تغفر لي وترحمني وتعفو عني. فهنا اتوسل الى - 00:11:42

باسمه باسمه الرحمن اسألك بانك الغفور ان تغفر لي تمام طيب التوسل بالصفات اسألك برحمتك ان ترحمني. اسألك بعفوك ان يا

اخواني وقوله تعالى عن نبيه سليمان وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. باي شيء توسلت الى الامام عليه الصلاة والسلام؟ بر -

وكذلك قوله وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما عنيت الحياة خيرا لي. باي شيء توفاني بالعلم والقدرة. بالعلم والقدرة وهما صفتان رواه النسائي والحاكم وصححه الذهبي والالباني - [00:12:41](#)

ثانيا التوسل الى الله تعالى بعمل صالح قام به الداعي اللهم اسألك باني اصلي لك ان تغفر لي اللهم اسألك باني تصدقت يوم كذا بكذا ان تغفر لي. ان ترحمني ان تعفو عني - [00:13:07](#)

واضح يا اخوان في عمل صالح لو قال إنسان اللهم اني اسألك بمحبتني لنبيك هل هذا جائز نعم محدث النبي عمل صالح عبادة. فيجوز للانسان ان يتوفاه بها. اذا آكل عمل صالح - [00:13:31](#)

يجوز للانسان ان به قال ومن ذلك قوله تعالى عن عباده المؤمنين ربنا اننا فاعفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار هنا باي شيء توسلوا وتوسلوا الى الله بايمانهم وهو من العمل الصالح. وكذلك قوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإمام - [00:13:56](#)

الامن بربكم فامنا. ربنا فاعفر لنا ذنوبنا. كذلك تيسروا بايمانهم. فتضمنت الآية كذلك توسل ومن ذلك ايضا ما في الصحيحين في قصة النفع الثلاثة الذين عليهم الغار فقالوا انه لن ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله - [00:14:27](#)

اعمالكم فتوسل الاول في بر والديه وتوكل الثاني بعزته وتوسل السارق على حق اديرة توسلوا بالاعمال الصالحة القسم الثالث من اقسام التوكل المشروع التوكل الى الله بدعاء رجل صالح. يعني اقول لك يا فلان ادع لي. يا امين ادع لي - [00:14:53](#)

ثم اقول اللهم اني اتوسل اليك او بدعاء امين نتوسل اليك بامين ما قصدي يعني دعاء تمام او بدون ما اقول للناس اقول يا امين ادعوا موهلي فهذا توسل بدعاء الرجل - [00:15:27](#)

الصالح. وهذا فيه اشكال من جهة ان بعض السلف كان يكره ان يطلب منه الدعاء جاء طلب الدعاء وجاء كراهة طلب الدعاء طلب الدعاء كما ان عمر رضي الله عنه طلب من العباس ان - [00:15:57](#)

توكل بالعباس يعني طلب من العباس ان يدعونه كذلك آ مع الرجل الذي جاء للنبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله هلك المال وجاء العيال فادعوا الله اي بنتنا - [00:16:20](#)

كذلك اويس القرني النبي عليه الصلاة والسلام امر الناس امر الناس ان يطلبوا منه ان يستغفر نعم. لهم اذا هذا يدل على جواز ان تطلب دعاء للرجل وجاء حذيفة وعن عمر وعن غيرهم من الصحابة انهم كانوا اذا قيل لهم ادعوا لنا قالوا الانبياء نسي - [00:16:39](#)

يعني الدعاء لا يطلب الا من الانبياء كنت موفق بين الامرين نقول يجوز طلب الدعاء اذا امنا من الفتنة هذا الداعي وعلى المدعو له. على المدعو له يعني لا يتوصل به الامر الى حد ان اعتقد - [00:17:04](#)

آ ان في دعاء فلان اجابة ولا بد ان الله سيحييه ولا بد او يصبحنا غلو في فلان فانتج له ما لا يليق الا بالله. اذا اذا ضمنت من الفتنة فاطلب الدعاء وهذا وارد - [00:17:27](#)

في السنة. كذلك ينبغي ان امن من الفئة امن الفتنة على الداعي اذا كان فلان اذا قلت له يا فلان ادع لي اعجب بنفسه واغتابه فلا ينبغي ان اطلب منه الدعاء. وبعض اهل العلم يقول اذا كان الامر في قضية عامة - [00:17:46](#)

طلب الدعاء والا فلا قضية عامة مثل القحط اذا توكل الى الله بدعاء رجل صالح. ومن ذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث انس قال اصابت الناس سنة يعني - [00:18:09](#)

سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبين النبي عليه الصلاة والسلام يخطب في يوم الجمعة في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال العيال تدعوا الله لنا. فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة يعني غيمة - [00:18:30](#)

فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى صار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل المنبر حتى رأيت المطر يتحاذر على لحيته صلى الله عليه وسلم. ولذلك ايضا اول شيء واضح المثل الاول - [00:18:53](#)

الرجل جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال ادعوا ولذلك ايضا توكل عمر بن عباس كما في الصحيح البخاري اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوكل اليك بان نبينا هذا سيأتي - [00:19:12](#)

وسياتيك قوله المبحث الثالث التوسل الممنوع طيب كل ما لم يرد في الكتاب والسنة من التوسلات فهو توسل ممنوع وهو قسمان واحد التوسل الشرطي وذلك بان يعبد الصالحين يقربوه الى الله - [00:19:33](#)

كما هو حال كفار قريش اثنى توكلو بدعي وهو التوسل بجاه ومكانة النبي عليه الصلاة والسلام او الاولياء. وهو من وسائل الشرك فيتوكل الى الله بالولي او النبي ثم يدعو النبي والولي من دون الله. يعني هكذا يتدرج - [00:19:59](#)

المبحث الساعة الرابع شبهات والجواب عنها قد استدلل المجوعون للتوسل بالجاه والمنزلة ونحو ذلك بادلة مفصلة وقبل ذلك نذكر ردا مجملا فنقول يا اخوان من قال لك يجوز التوكل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:22](#)

تذكروا ادلة مدمنة ومفصلة عفوا فكر ادلة مفصلة. نقول اول شيء يجيبك بجواب مجمل يعني الجواب عام على كل ادلتك نعم هذا الجواب العام ان نقول ان الكتاب والسنة مليئان بالادعية - [00:20:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ادعية كثيرة جدا وفي القرآن القرآن ادعية كثيرة لصالحين ولأنبياء واذنبي وبني ان نعبد الاصنام ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيت وما للظالمين من انصار - [00:21:11](#)

قال الله تعالى ربنا واصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها شاءت مستقر ومقاما. هذا من دعاء الدين. فقير في مسني الضر وانت ارحم الراحمين هذا كله دعاء انبياء - [00:21:38](#)

هدي فهدي من لديك ولما يرثني ويرث من ال يعقوب انزل علينا مائدة من السماء هذا ايضا كله دعاء في السنة ادعية كثيرة جدا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبكميم اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - [00:22:05](#)

اعوذ بالله من المعثم والمغران. تمام؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا في الكتاب والسنة اذا الكتاب والسنة يا اخوان مليان بالادعية ليس فيها دعاء واحد - [00:22:36](#)

توسل نبي بجاه نبي او توكل رجل صالح بجاه نبي او توسل رجل من عوام الناس بجاه رجل صالح اذا نقول لو كان التوسل بالجاه وبالمكانة وبالمنزلة مشروع ورأيت الكتاب والسنة يا غصاني - [00:22:57](#)

فلما لم نجد في الكتاب والسنة شيئا من هذا علم انه ليس بمشروع لذلك يا اخوان كل الادلة التي يذكرها هؤلاء اما انها ضعيف من جهة السند او انها كما مر معنا - [00:23:22](#)

انك لست تجد مبتدعا من ينتسب الى الملة او للشاطب انك لست تجد مبتدأ يوم ينتسب الى الملة الا فهو يستدل على بدعته بدليل بدليل من الكتاب والسنة وينزله على ما وافق عقله وشهوته - [00:23:47](#)

الان ناتج الدليل كما معنا يسلم لهم في هذا التوسل. ولو لم يكن ثم حجة عليهم الا الجواب المجمل لكفاه الكتاب والسنة مليئان بالادعية اعطني دعاء واحدا فيه بالجهة وبالمنزلة - [00:24:07](#)

طيب قالوا قبل ذلك نذكر ردا مجملا سنقول ان كتاب الله فيه ادعية كثيرة جدا ليس في دعاء واحد منها توكل من نبي بجاه نبي اخر ولا توسل من عبد صالح بجاه نبي. وكذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام قد علم اصحابه - [00:24:29](#)

ادلة كثيرة واذكارا متنوعة. ليس في شيء منها توكل بجاهه. او بجاه احد من الانبياء وغاية ما يحتج به المجوعون لهذا التوسل البدعي اما دليل لا يدل على ما ارادوا لا من قريب ولا - [00:24:57](#)

من بعيد او حديث ضعيف او مكذوب. ومن الغريب انك ترى هؤلاء يستعملون التوسلات المبتدعة ويعربون عن التوسل المشبوه ما عندهم الا بجاه النبي وبجاه الرسول وبجاه الاولياء والصالحين. ولا يتركون سؤال الله - [00:25:17](#)

باسمائه وصفاته وبالاعمال الصالحة ويعرضون عن التوسل المشروع فلا يكادون يستعملون منه شيء. فما اجرهم بقول الله تعالى استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. وبقول حسان بن عطية ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزعوا - [00:25:39](#)

الله من سنتهم مثلها. ثم لا يعيدها عليهم الى يوم القيامة. وهنا ابتدعوا هذا التوسل فحرموا التوسل المشروع. طيب الشبهة الاولى حديث استسقاء عمر بالعباس وليس للعباس حديث استسقاء عمر بن عباس - [00:26:04](#)

في البخاري من حديث انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا اه فبنصح اسقى بالعباس ابن عبدالمطلب. العباس ام

النبي عليه الصلاة والسلام وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا. وانا نتوسل اليك باي نبينا - [00:26:29](#)

قال سيشقون قالوا فهذا دليل على التوسل بالجاه وان عمر توسل ومن معه بجاه العباس وكانوا قبل ذلك يتوكلون بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. فهتمم الشبهة طيب يا اخوان نكون اول امر في الجواب على هؤلاء - [00:26:56](#)

هم فسروا الحديث ما اصطلاحوه من التوكل بالجار اذا فسروا الحديث الذي فيه التوكل الشرعي اصطلاحا حادثا وهو التوسل المفروض ان يفسر الكتاب والسنة اذا ظلم الكتاب يفسر القرآن يكسر بعضه بعضا. والسنة - [00:27:23](#)

يكسروا القرآن والسنة يفسر بعضها بعضا الان لما نسمع عمر يقول اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا معناه يقول هيك بدنا نعرف كيف كانوا يتوكلوا بالنبي عليه الصلاة والسلام فيسعون - [00:27:59](#)

بجوز كانوا يقولوا اللهم انا نسألك بجاه نبيك سيشقاهم كانوا يجتمعوا لحال من دون النبي عليه الصلاة والسلام. ويقوموا واحد ممن يقول اللهم انا نسألك بجاه نبيك امين ويشقون لكن هل هذا له اصل - [00:28:20](#)

هل ورد ولو في حديث واحد نقول لم يرد في حديث واحد انهم كانوا يسألون الله بجاه النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يجتمعون دون النبي عليه الصلاة والسلام. ويسألون الله بجاهه فيسرون. ولا ان كل واحد منهم كان يجلس في - [00:28:40](#)

ويسأل الله بجاه الرسول هذا كله غير موجود في السنة غير موجود في السنة كيف بدنا نعرف مقصد عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا يقول السنة الموجود فيها حديث انس - [00:29:02](#)

المتقدم النبي عليه الصلاة والسلام كان يخطب فدخل رجل فقال يا رسول الله لك المال وجاء العيال فانا نتوسل بجاهك. قال هيك قال فادعوا الله لنا او تدعوا الله ان يغيثنا - [00:29:20](#)

ما الذي عليه الصلاة والسلام رفع يديه ودعا اذا يا اخوان اللهم انا كنا نتوكل اليك بنبينا فتسقيننا. ما المقصود بالتوسل بالنبي؟ اين نتوسل اليك في دعاء نبينا تأتي نبيك ونطلب منه الدعاء - [00:29:41](#)

مفهوم اذا نقول لهم اول جواب انتم التوكل بالنبي اصطلاح الحادث لا يعرف ابدا عند الصحابة. والواجب ان تفكر السنة بالسنة والمحمود زمن الصحابة اذا اصابهم القحط ان يأتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ويطلبوا منه الدعاء فيدعو الله له - [00:30:03](#)

وهذا معنى قول عمر انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا ومن ادعى غير ذلك فهو مستري على عمر وعلى السنة الامر الثاني يقول يا اخوان لو كان التوسل النبي عليه الصلاة والسلام الذي ذكره عمر لو كان هذا التوسل توسلا بذات النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا - [00:30:32](#)

هذا تركه الصحابة بعد ان مات هل نقص جاهه هل قلت مكانته؟ حاصرا عليه الصلاة والسلام مكانته عظيمة وجاهه عظيم. وما نقص منه شيء فليرفع الله ذكره في كل حين - [00:31:00](#)

الاذان وفي صلاة المؤمنين عليه الصلاة والسلام فنقول طيب لو كان التوسل الذي عناه عمر توسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام؟ لماذا تركه الصحابة بعد انه انتم نقول شرط الصحابة - [00:31:24](#)

للتوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد ان مات دليل على انهم ما كانوا يتوكلون بجاهه ولا بمنزلته ولو كانوا يتوسلون بذلك ما تركوه لان جاهه ومكانته موجودان ودليل على انهم كانوا يتوسلون - [00:31:44](#)

بدعائه فلما مات انقطع دعاؤه ما يستطيع ان يدعو لهم ولا يستطيعون ان يطلبوا منهم الدعاء فلذلك ترى في التوسل به عليه الصلاة والسلام واضح يا اخوان اذا نقول عدول عمر والصحابة عن التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام الى التوسل بالعباس له واكبر دليل - [00:32:15](#)

على انهم ما كانوا يتوسلون لا بجاهه ولا بمنزلته. ولو كانوا كذلك لاستمروا على هذا التوسل. وان ما كان يتوسلون بدعائه وقد مات عليه الصلاة والسلام فلا يمكن لاحد ان يتوسل بدعائه بعد موته - [00:32:42](#)

الامر الثالث نقول قد جاء في بعض الروايات تفسير هذا التوسل الذي كان يتوسل به عمر. اه عمر في العباس. وهو قوله يقول عمر يا عباس قم فادعو وورد الدعاء الذي كان يدعوه - [00:33:02](#)

من كان منا يقول اللهم ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. فهذا يؤكد انه العباس كان يدعو وان التوسل الذي يقصدونه هو التوسل في الدعاء يقول هذا الذي قررناه وهو رابع عمر موافق لحياة الناس العملية - [00:33:23](#)

الان الناس اذا اذ ارادوا ان يسألوا احد او ان يجعل احدا وسيلتان عند احد الناس اليوم عندك مثلا مسؤول تريد آ ان تسأله امرا وتريد ان يتوسط لك احد الناس - [00:33:47](#)

هل تقول للمسئول تذهب للمسئول تقول له اسألك بجاه فلان ان توقع على مشروع لا وانما تكلم فلان وهو يكلم يا اخوان وهذا هو التوسل هذا يواكب غرس الناس واستعمالهم - [00:34:12](#)

الان اه نقرأ قالوا فهذا دليل على التوسل بالجاه وان عمر توسل ومن معه تجاه العباس وكانوا قبل ذلك يتوكلون بجاه النبي عليه الصلاة والسلام والجواب من وجوه اولاً ان المستدلين بهذا الحديث قد وقعوا في خطأ كبير. وهو تفسير السنة - [00:34:38](#)

المصطلحات الحادثة حيث فسروا توكل عمر الواردة في السنة علامة اتبعوه واحداثه. من توكل بالجاه والصواب ان تفسر السنة بالسنة. ومن تأمل في سنة النبي عليه الصلاة والسلام فلن ابدأ ان الصحابة كانوا اذا اصابهم القحط - [00:35:06](#)

يبدو كل واحد منهم في بيته ثم يسأل الله بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك لم يكونوا دون النبي عليه الصلاة والسلام ويدعون الله بجاهه. لم يرد ذلك في السنة ابدأ. وانما الوارد ان - [00:35:31](#)

والصحابة كانوا يذهبون الى النبي عليه الصلاة والسلام فيطلبون منه الدعاء وان يستسقي لهم كما ثبت في البخاري البخاري من حديث انس متقدم وهذا يدل على ان التوكل الذي عناه عمر هو التوسل بدعاء النبي عليه - [00:35:51](#)

الصلاة والسلام ثانيا قوم عمر انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا. وانا نتوسل اليك بعين نبينا فاستنا فلو كان الصحابة يتوكلون بجاه النبي عليه الصلاة والسلام فلماذا ترك عمر بعد ذلك بعد - [00:36:11](#)

وصار يتوسل بالعباس فعديل عمر عن التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام الى التوسل بالعباس دليل على انه انما كان كان يتوسل بدعائه لا بجاهه. وهذا متعذر بعد وفاته. فصار الحديث حجة عليكم لا - [00:36:35](#)

ثالثا ان بعض روايات الحديث الصحيحة قد فسرت كلام عمر حيث نقل الدعاء العباس ومن ذلك ما نقله في الفتح في مرويّات الزبير بن بكار ان عمر لما استشقى بالعباس قال العباس اللهم ما نزل بلاء الا - [00:36:59](#)

وما رفع الا بتوبة وهذا يدل على ان التوسل هو توكل هو توسل بالدعاء ولو كان توسل بالجاه لم يكن هناك حاجة ان يدعوا العباس ان يدعوا الادبار مو واضح يا اخوان خلاص يتوسلوا بجاه العباس وما في داعي انهم يدعوا - [00:37:20](#)

رابعا ان هذا الذي قررناه في معنى الوسيلة هو المجهود في حياة الناس واستعمالهم فان كانت لانسان حاجة عند مدير مثلا فانه يبحث عن من يعرف هذا المدير يكلمه ويعرض له حاجته. وليس المجهود ان يذهب هذا المتوكل. ويقول له بحق فلان الوسيط اقضي - [00:37:42](#)

في حاجتي وقد اعترض الغماري على الوجه الثاني وقال ان سبب عدول عمر رضي الله عنه عن التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام اذا العباس هو لبيان جواز التوسل بالمقبول مع وجود الفاضل. وهذا باطل من وجوه - [00:38:10](#)

يقول انتم تقولون ان صوت النبي عليه الصلاة ترك عمر عفوا للتوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام الى التوسل بالعباس هو من اجل ان توكله بالنبي كان توكله دعائه والنبي عليه الصلاة والسلام الان لا يستطيع الدعاء - [00:38:38](#)

لانه قد مر عليه الصلاة والسلام واضح يا اخوان يقول قولكم هذا باطل نقول له اذا لماذا عمر ترك التوكل بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ وصار يتوسل بالعباس قال لاجل ان يبين للناس جواز التوتر بالمقبول - [00:39:06](#)

الذي هو مال مع وجود الفاضل الذي هو النبي عليه الصلاة والسلام فهمتم اذا يقول عمر فعل ذلك لا لاجل ما زعمتموه من ان التوسل كان بالدعاء والدعاء غير ممكن بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. نقول له اذا لماذا؟ يقول حتى يبين - [00:39:29](#)

جواز التوسل بالمقبول مع وجود الصابر هذا كلام من افسد ما يكون يا اخوان اول امر نقول الناس اذا اصابهم شر وشدة وضيق وظلم فانهم يبذلون اكبر الوسائل ليس كذلك - [00:39:57](#)

يبدلون اكبر الوسائل ما يذهبون والله ليبينوا جواز توسع بالمقبول مع وجود الفاضل وانت اذا اصابك مرض شديد اذهب الى افضل طبيب وكذلك الناس عن لما كان عمر بن عباس كان الناس يموتون جوعا حتى ان عمر رضي الله عنه - [00:40:24](#) ترك قطع يد السارق في ذلك العام بشدة مجاعة النار يخطر على بال عمر انه الان ترجيع للناس جواز التوتر للمقبول مع وجود الفاضل. هذا كلام يضحك الشكل الذي فقدت وحيدته - [00:40:51](#)

اه حتى المشركين يا اخوان المشركين لما تصيبهم الكربة يلجأون الى اعظم الوسائل. اليس كذلك؟ واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين لربهم. ما يدعون العصمة فكيف يقال عمر وهو في هذا الحال وهذا الكرب يفعل ذلك - [00:41:15](#)

الامر الثاني يا اخوان نقول لفظ الحديث انس قال كان الناس اذا قحطوا كان الناس اذا صحفوا اه معناها فعلوا هذا الامر اكثر اليس كذلك كان الناس اذا صحفي ان يوقع هذا الامر اكثر من مرة. طيب لو فعل عمر هذا لبيان - [00:41:35](#)

جواز التوسل بالفضل مع وجود الفاضل كما يزعم الغماري. هذا يحصل بمرة اليس كذلك لا ليس هناك داعي كل ما اه صار فيهم صحفي يروح يتوسل بالعباس خلص بيبين الجواز بمرة - [00:42:05](#)

طيب وقد اقترض الغماري على الوجه الثاني وقال ان سبب عدول عمر رضي الله عنه عن التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام من التوسل بالعباس وليبيان جواز التوسل بالمقبول مع وجود الفاضل وهذا باطل الوجوه. الاول ان - [00:42:24](#)

تحليل مضحك وعجيب. اذ كيف يخطر في بال عمر هذه الحزقة حزقة بالذال وليس هذه الحزقة الفقهية وهو يرى الناس في حالة شديدة من الكرب والضنك يكادون يموتون جوعا وعطشا في عام الرمادة وليس - [00:42:47](#)

الرماد في عام الرمادة حتى ان عمر لم يقطع يد السارق في ذلك العام من شدة بلاء النار ثانيا ان المشاهدة المعلوم ان الانسان اذا حلت به شدة يلجأ الى اقوى وسيلة عنده في جسره - [00:43:12](#)

ويدع الوسائل الاخرى لاقوات الرخاء. وهذا امر كان يفهمه حتى الجاهليون. فيدعون اصنامهم اوقاتهم ويدعون الله اوقاك العسر. فكيف يترك عمر الاخذ بالوسيلة الكبرى؟ ويلجأ الى ما دونها لو كان التوسل - [00:43:34](#)

بالنبي عليه الصلاة والسلام جائزة. ثالثا ان لفظ الحديث اذا صحفوا استقصى بالعباس اي كذلك تكرر من عمر فلو كان قوله مستقيما ما المقصود بقوله جواز فعله بجواز التوسل ليس قول عمر قول الغبار - [00:43:55](#)

جواز التوسل المفضل مع جواز مع وجود الفاضل. فلو كان قوله يعني اي الغماري مستقيما لسأل عمر ذلك مرة واحدة ان استمر عليه لان بيان جواز التوسل بالمقبول مع وجود الفاضل يكفي مرة واحدة او يكفي فيه مرة واحدة - [00:44:19](#)

تنبه يعترض بعضهم على ما قررناه بان الانسان حي في قبره لان النبي عفا عليه الصلاة والسلام حي في قبره كما ثبت عنه قال الانبياء احياء في قبورهم يصلون. فاذا كانوا - [00:44:40](#)

ان جاز التوسل بهم ودعاؤهم. فهمتهم والجواب على هذا من وجوه. اولها هذه الحياة التي يحيها الانبياء والشهداء هي حياة ليس لها من احكام الدنيا شيء وانما هي حياة البرزخية - [00:44:59](#)

لا يعلم حقيقتها وكرهها الا الله والنبي عليه الصلاة والسلام قد مات كما قال تعالى انك ميت وانهم ميتون. وقال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اإنك فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت. وقال وما محمد الا رسول قد خلف من قبله الرسل - [00:45:22](#)

اإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ وقال ابو بكر للنبي عليه الصلاة والسلام طبت ايا ومني وقال للصحابه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:45:49](#)

واضح يا اخوان فمن ادعى انه عليه الصلاة والسلام حي كحياتنا فهو مكذب لهذه الدالة الكثيرة وهذه الحياة البرزخية ليس لها من احكام الدنيا شيء ولا تخضع لقوانينها ولا يثبت فيها ما يثبت للاخواء في الدنيا. وهذه نقول عن بعض اهل الانس - [00:46:09](#)

لهون قال شيخ المفسرين ابن جرير الصبري عن قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. قال لا يا محمد امواتا لا يفتنون بشيء ولا يتلذذون ولا ولا يتنعمون فانهم احياء - [00:46:37](#)

في الدنيا احياء عندي في رزقه وقال ابن كثير يخبر الله تعالى عن الشهداء انهم وان قتلوا في هذه الدار حية مرزوقة العين في دار

القرار. وقال ابن الجوزي في تفسير قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل - 00:47:03

في سبيل الله اموات. اي لا تقولوا هم اموات. لا تصل روحهم الى الجنان. ولا ولا تنالوا ما يناله الاحياء بل هم احياء ارواحهم في حواصل طير الخضر فهم احياء من هذه الناحية وان كانوا امواتا من جهة خروج - 00:47:27

وقال القاسمي في تفسيره نقلا عن البيضاوي ان اثبات الحياة للشهداء في زمن فساد الدنيا وبطلان الجسد ونفي الشعور بها دليل على ان حياتهم ليست بالجسد ولا من جنس حياة الحيوان - 00:47:47

هذه النقول الكثيرة عن اهل العلم تبطل مداه اهل البدع من ان حياتهم كحياتنا. واضح يا اخوان قال اذا اول جواب من قال لك النبي عليه الصلاة والسلام. اذا يجوز لنا ان نخاطبه وان نسأله الدعاء او ان ندعوه - 00:48:08

لانه حي تمام ودعاء الحي الحاضر الذي يسمع زائل. فاهتموا؟ تقول اول شيء هذه اذا هذا الكلام لا تستفيد منه فقط في التوصل بل تستفيدين ايضا في دفع شبهات القبوريين الذين يدعون الصالحين ويدعون الانبياء ويقولون الانبياء - 00:48:29

اقوى في قبورهم واذا كانوا اشياء فجاف دعاؤهم. نقول اول امر هذه الحياة اول امر نقول هم موتى كما دلت على ذلك الادلة الكثيرة. ثم هذه الحياة التي نسبت اليهم هي الحياة البرزخية. وهي ليست - 00:48:56

وليس لها حكم الحياة الدنيا لا من قريب ولا من بعيد. واضح يا اخوان الامر الثاني قال ان الموت اذا ماتوا لم يتمكنوا من مباشرة شيء من امور الدنيا ابدًا ولا يرجعون - 00:49:16

اليها بحال. قال تعالى لم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. وقال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:49:33

ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. وعيسى عليه السلام لم يعلم حال قومه بعد الوفاة. اليس كذلك فقال الله تعالى عنه وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فهم ما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم - 00:49:53

يعني انا اشهد عليه الحال حياتي اما بعد ان موت لا سعادة بك كنت انت الرقيب عليهم والنبي عليه الصلاة والسلام يزداد الناس عن حوضه فيقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:50:13

وهذه ادلة قاطعة ان الموتى لا يعلمون شيئا من امور الدنيا. ولا يبلغهم الا ما ابلاغهم الله اياه ويدل على ان عرض اعمال الامة الذي جاء في الحديث على النبي عليه الصلاة والسلام وتعرض الاعمال على النبي عليه - 00:50:32

الصلاة والسلام هو عرض اجمالي لا يعلم من خلاله التفاصيل ولا يعلم من خلاله حال الافراد ولا اسمعوا دعاء من يدعو اليس كذلك لانه يأتي فلان فيزداد الحوض فيقول يا رب يا اصحابي فيقال لا - 00:50:52

انك لا تدريين احدثوا بعدك. لو كان العرب يعني يعلم كل ما عمله الواحد من الناس لم يكن مستغربا لانه يعلم ان فلان قد اغتتم فلان نكت على اخي به - 00:51:12

فلان احدث وابتدع وغير. اليس كذلك طيب ثالثا على فرض ان الموتى والانبياء والاولياء يسمعون يعني يسمعون وهم موتى يسمعون وهم موتى. والمقصود يسمعون يعني بعد ان ماتوا. فانهم لا يسمعون دعاء من يدعوهم بنص القرآن - 00:51:30

قال الله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا وقال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم - 00:51:56

واضح يا اخوان من زعم ان احدا قد مات اسمعوا دعاء من يدعوهم فهو يكذبون بالقرآن لان الله قال ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم رابعا ان الصحابة لم يكونوا يرون حياة النبي عليه الصلاة والسلام في قبره تجوز دعاءه - 00:52:19

توسل به. وقد وقعوا في ضوائق كثيرة حصل وحصل بينهم خصومات واختلاف. ولم يذكر في في بالي احدهم ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام ويستشير في شيء او يتوسل به في كرب وقد تقدم - 00:52:48

قول عمر اللهم انا كنا نتوكل اليك بنبينا فتسقيننا وتركه التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد الثانية قال اخرج الامام احمد عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر يعني اعمى - 00:53:08

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني وقال ان شئت دعوت لك وان شئت اخرت ذاك فهو خير فقال ابنه فامرته ان يتوضأ فيحسن وضوءه فيصلّي ركعتين - [00:53:31](#)

ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه فتقضى لي. اللهم شفعه في وشفعني فيه اذا يا اخوان - [00:53:51](#)

عثمان ابن حنيف على ما يدعي هؤلاء قد توسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام اتوسل اليك بنبيك محمد نبي الرحمة نحن نزع من المقصود اليك بدعائه وهم يزعمون ان المقصود اتوسل اليك بجاهه وزاته ومكانته - [00:54:16](#)

يقول اولاً هذا الحديث مختلف في صحته. نعم فمن اهل العلم من يضعفه ومنهم من يصححه والسبب ان في اسناد رجل يقال له ابو جعفر وابو جعفر هذا قيل انه الخطمي وقيل انه المدني - [00:54:49](#)

الاول ثقة والثاني ضعيف لا يوجد من اهل العلم من صحح الحديث كالشيخ الالباني رحمه الله في التوسل في كتاب التوسل يذكر انه صحيح وفي آآ ويوجد علما ضعفه الشيخ محمد بكير السهشواني محمد بشير الشهستاني - [00:55:13](#)

اه عنده كتاب نافع اسمه صيانة الانسان عن وسوسة الشيخ دحلان صيانة الانسان ان الشيخ دحلان يرد فيه على رجل يسمى محمد بن زين الدحلان هذا من اعداء الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان اكتساب اسمه في الرد عن الوهابية. اه كله اكاذيب - [00:55:34](#)

سبحان الله هذا الكتاب يذكر فيه محمد زيني دحلان يذكر حديثاً هو كذب صريح حديث يقول آآ ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام انه يقول يكون على رأس اثني عشر قرناً من امتي رجل - [00:56:00](#)

في الثوب يقال له محمد بن عبد الوهاب يقول محمد زيني دحلان صحيح ان هذا الحديث لم يخرج له احد لكن له شواهد تدل على صحته صحيح انه لم يخرج له احد لكن له شواهد تدل على صحته. وهذا من اراد من الضلال والانحراف - [00:56:21](#)

المهم الشيخ محمد بشير ثواني عنده كتاب ناصية اسمه صيانة الانسان عن وسوسة الشيخ دحلاوي. وانا انصح طلبة العلم في قراءتي والاستفادة منه يقرر فيه يقرر الضعف هذا الحديث اتركه - [00:56:44](#)

يكرر فيه ضعف هذا الحديث اذا نقول اولاً في الجواب عن هذا الحديث هذا الحديث مختلف في صحته انظر كيف يتركون الدالة الواضحة الصريحة من الكتاب والسنة التي فيها الادعية بالتوكلات المشروعة - [00:57:05](#)

ويستندون الى حديث مختلف في صحته الامر الثاني نقول نحن نزع من ان توكل الاعمى بالنبي عليه الصلاة والسلام هو هو توكل بدعائه بلا ريب التوسع الاعمى المذكور في حديث عثمان بن حنيف - [00:57:25](#)

هو توسل بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام ولا بد لعدة امور اول امر يا اخوان هل الاعمى جلس في بيته وقال اللهم اني اسألك بمحمد الجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:53](#)

جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ماذا طلب منه قال ادعوا الله ان يشفينا اذا نقول اولاً الاعمى طلب من النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء ثانياً النبي عليه الصلاة والسلام خيره بين - [00:58:12](#)

ان يدعوا له او ان يصبر زمان اذا النبي عليه الصلاة والسلام خيره بين ان يدعوا له ان شئت دعوت وان شئت اخرت ذاك فهو خير. خيره بين ان يدعوا له وبين ان - [00:58:31](#)

هذا يدل على ان الاعمى اراد الدعاء والتوسل بالدعاء. ثالثاً الاعمى اصر على ماذا؟ على الدعاء. قال ادعه اذا هذه ثلاثة اشياء تدل على ان المراد بالتوسل المذكور هنا التوسل بالدعاء - [00:58:46](#)

طيب الامر الرابع الذي يدل على هذا ان في الحديث اللهم في الاعمى لما اصر على الدعاء والنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يدعوا له اراد ان يجمع بين اسباب الخير كلها - [00:59:12](#)

بين الدعاء وبين ان اه يتوكل الى الله بعبادة وارشده النبي عليه الصلاة والسلام مع دعائه له ان يتطهر ويصلّي ركعتين ويدعوا تمام حتى يجمع له اسباب الخير كلها. فكان من الدعاء اللهم شفعه في - [00:59:36](#)

هذا يحمل على الدعاء ولا بد اللهم يعني اقبل شفاعة نبيك في اقبال كفاءة نبيك فيها. طيب النبي عليه الصلاة والسلام لولا يدعوا هل

كان شفاء؟ الشفاعة كما مر معناه هي التوسط - 00:59:59

لدى الغير لجلب منفعة ودفع مضرة. اذا دل الحديث على ان النبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ اللهم شفيع في يعني اقبلت لي عندك في دفع الامر. وهذا التوسط يكون يعني اقبل الشفاعة فيك - 01:00:24

يعني اقبل دعائي ان تقبل دعاءه وانتم يا اخوان فهتم؟ وهذا كله يدل على ان الامر يدور على الدعاء يدور عن الدعاء الامر الثالث يقول هذا الحديث يذكره اهل العلم - 01:00:59

معجزات النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك ذكره البيهقي في دلائلي النبوة وهذا يدل على امر الا وهو ان السر في شفاء الاعمى هو دعاء النبي عليه الصلاة والسلام له ولو كان السر التوسل بالجاء لحصل الشفاء لكل اعمى يدعو بهذا الدعاء - 01:01:21

ولا يعرف على مر التاريخ من قال النبي عليه الصلاة والسلام الى الان ان دعاء رجلا اعمى دعا بهذا الدعاء فشفي لان السر هو دعاء النبي النبي عليه الصلاة والسلام. واضح يا اخوة - 01:01:52

اذا نقول اولاً الحديث مختلف في صحته فكيف تتركون ما هو صريح صحيح الى ما هو مختلف فيه ثانياً نقول التوكل المقصود بقول اعمى انا نتوسل آآ اني اتوسل اليك نبيك محمد هو التوسل بدعائه ولا ريب - 01:02:08

لعدة امور ان الرجل جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يطلب الدعاء والذي عليه الصلاة والسلام حيره بين الدعاء والصبر. وهو اصر على الدعاء. وايضا قال شفيعني فيه وشفعه في - 01:02:34

يعني اقبل دعاءه في ان ترد علي بصري. وشفيعني في اقبل دعائي في ان تقبل دعاءه برب البصر. ثالثاً نقول هذا الحديث يذكره الأهل الإنسي معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا يدل على ان السر في شفاء الاعمى - 01:02:50

انما هو دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. طيب والجواب عليه من وجوه اولاً ان هذا الحديث مختلف في صحته فمن اهل العلم من يضاعفه ومنهم من يصححه وذلك ان في اسناده ابا جعفر - 01:03:17

اختلف فيه هل هو الخطمي ام المدني والمدني ضعيف فنقول انظر كيف تركوا الوقوف الصحيحة الصريحة واستدلوا بحديث مختلف فيه في الحديث ثانياً ان قول الاعمى اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد لا شك انه يريد بذلك دعاءه - 01:03:42

وذلك للامور ان الرجل لم يجد في بيته ويتوسل الى الله بنبيه. وانما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام طلب منه الدعاء ان النبي عليه الصلاة والسلام خيره بين الدعاء والصبر. ولن يخيره بين التوسل بجاهه والصبر. فقام - 01:04:10

تجعلت لك وان شئت اخرت ذلك فهو فهو خير. جيم ان الرجل اصر على الدعاء فقال قال ادعه ثالثاً التي الدعاء في ايقظ شفاعته في وفيه ايضا شفيع متين. ايقبل شفاعتي فيه؟ هاتان - 01:04:33

لا يمكن حملهما الا على الدعاء. اي اقبل دعاءه ان ترد علي بصري واقبل دعائي ان تقبل دعائي اه ولا يمكن ابدا تفسيرها بالجاء. وقد مر ان الشفاعة هي التوسط عند الغير لجلب منفعة او جذع مضرة - 01:04:57

لابد ان نسأل عنده وقوله اللهم شفعه في لا يمكن ان يفسر اللهم اقبل دعائي بجاهي. وذلك ان الرجل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام ليس بشفاعة للنبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:17

السلام لم يسأل شيئاً. اه واضح؟ وكذلك قوله وشفيعه فيه لا يمكن ان يحمل على التوسل بالجاء اذ لا يمكن ان يكون معناه اللهم اقبل توسل النبي عليه الصلاة والسلام بجاهي. تصوم هذا ظاهر جداً. رابعاً ان الحديث يذكره اهل العلم - 01:05:41

في معجزات النبي عليه الصلاة والسلام ودعائه المستجاب كما ذكره البيهقي في دلائل النبوة. وهذا على ان الشر في شفاء الاعمى انما هو في دعاء انما هو دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. ولو كان السر في شفاء اعمى هو التوحيد - 01:06:04

كما يفهمه المخالفون لكان المفروض ان يحصل هذا الشفاء لغيره من العميان الذين يتوسلون بجاهه عليه الصلاة والسلام ولا نعلم حصول مثل ذلك خلال القرون الطويلة وكان الواجب وليس المتوجب - 01:06:24

ما ادري كيف هذي كتموها وكان واجب على اهل العلم ان يذكروا هذا الحديث في كتاب الازكار والرقى. تمام واحد اعمى نعطيه بهذا الدعاء. تنبيه يوجد زيادة في هذا الحديث من طريق حماد ابن سلمة. وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للاعمى وان كانت لك

تمام هذا يدل على ان التوسل بالجاه ولكن هذا اولا لا يصح يعني حتى لو يصح حديث لا يصح هذه الزيادة ثانيا قد يكون المراد في حياة النبي عليه الصلاة والسلام يعني كل ما صار معك شيء - 01:07:18

انتهاء ادعو لك وادعو انت لكن هذه الزيادة حتى عند من يصح الحديث لا يصححه وهذه زيادة شاذة تفرد بها حمام وخالة شعبة وشعبة بلا شك واثق منه. قال الذهبي في الميزان عن حماد - 01:07:40

ثقة له اوهام. وقال الحافظ في التقريب تغير حفظه باخره يعني اخر عمره ولو صحت هذه الزيادة فانها تدل على ما فسرنا به الحديث من انه يأتي النبي عليه الصلاة والسلام ويطلب منه الدعاء - 01:07:58

الشبهة الثالثة عمر بن الخطاب مرفوعا لما اقترب ادم الخطيئة يعني اكل التبرع واخرج من الجنة قال يا رب اسألك بحق محمد الا غفرت لي وقال الله عز وجل يا ادم - 01:08:18

كيف عرفت محمدا ولم اخلقه بعد قال يا رب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك ورأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله. فعلمت انك لم - 01:08:41

باسمك ان احب الخلق اليك وقال الله صدقت يا ادم انه لاحب الخلق اليك واذا سألتني بحق فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك يا اخوان والجواز اولا هذا الحديث مكذوب لا يصح - 01:09:04

ثانيا هذا الحديث يخالف القرآن ويخالف السنة الصحيحة فاما مخالفته للقرآن فان اه الصحيح ان الله تبارك وتعالى الذي دل عليه القرآن ان الله تعالى خلق الجن والانس ليعبدون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولم يخلقهم لاجل محمد - 01:09:29

عليه الصلاة والسلام. تمام؟ ثانيا في القرآن قول الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات هم يفسرون الكلمات بتوسل ادم النبي عليه الصلاة والسلام اما الكلمات جاء تفسيرها في القرآن - 01:09:56

اليس كذلك؟ قال ادم ربنا انا ظلمنا انفسنا والا تغفر لنا وترحمنا. الاية تمام؟ وجاء في السنة عن ابن عباس ان ادم لما الخطيئة قال يا رب الم تخلقني بيدك؟ قال بلى. قال الم تسجد لي ما نكثك؟ قال بلى. قال يا رب ارأيت ان تبت واصلحت - 01:10:17

مرجئي انت من الجنة الى الجنة؟ قال بلى اه قال كذلك قول الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات اذا يا اخوة هذا هذه الرواية باطلة تخالف القرآن وتخالف الصحيحة في تفسير الاية - 01:10:41

اخرجه الحاكم من طريق عبد الله ابن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن مسلمة انبأنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر وقال صحيح من الذي قال ذلك - 01:11:01

الاسناد قاله الحاكم. والحاكم يا اخوة انه صحح احاديث كثيرة وهي ضعيفة ومكتوبة والسبب في ذلك السبب في ذلك ان المستدرج كتاب الحاكم كتاب ابي عبد الله الحاكم هو المستدرك مستدرك على الصحيحين - 01:11:22

المستدرك ان الحاكم رحمه الله لم يبيظه وانما مات وهو مسودة بعد لم تبين طبعا وقد جمع فيه الاحاديث التي يزعم انها على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجها. اذا جمع فيه الاحاديث التي هي على شرط البخاري ومسلم ان يخرجها. فقليل ان انه سودها ومات قبلها - 01:11:47

وقيل ان الحاكم متساهل وقيل اقوال. والمستدرك اعقبه من الذهبي تعقبه الذهبي وحكم على احاديثه هذا الخبر طيب وتعقبه الذهبي بقوله قلت ما الموضوع؟ يعني مكذوب وعبدالرحمن يعني الذي تستند عبد الرحمن ابن مسلمة وعبدالرحمن واهن وعبد الله ابن اسلم الفهري لا ادري من ذا - 01:12:25

قال الذهبي في الميزان وهذا كتاب في علم الرجال وقال الذهبي في الميزان خبر باطل. وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان خبر باطل. واما تصحيح الحاكم للحديث فهو من تناقضه - 01:13:01

فان الحاكم نفسه قد قال في كتابه المدخل عبدالرحمن بن زيد بن اسلم روى عن ابيه احاديث انت موضوعا الذي من عبد الرحمن بن زيد بن اسلم؟ الذي روى عن ابيه حديث موضوعا ومما يؤكد ما ذهب اليه العلماء من ان الحديث موضوع انه يخالف - 01:13:23

القرآن في موضعين الموضع الاول انه تضمن ان الله غفر لادم بسبب توكله بالنبي عليه الصلاة والسلام وهذا يخالف صريح القرآن من جهتين. الاولى قوله تعالى فتلقى ادم من ربه - [01:13:50](#)

كلمات فتاب عليه. وقد جاء تفسير هذه الكلمات لما يخالف هذا الحديث وقد اخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما يا سلام وادم من ربه كلمات تاد عليه قال اي رب يعني يا رب - [01:14:13](#)

ولم تسلقني بيدك؟ قال بلى. قال اي رب الم تنفخ في من روحك؟ قال بلى. قال عوض الم تسكني جنتك؟ قال بلى. قال اي الم تسبق تسبق رحمتك غضبا؟ قال بلى. قال ارايت ان تبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة؟ قال بلى - [01:14:32](#)

قال فهو قوله فتلقى ادم من ربه كلمات. هل فيه توسل بالجاء قال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ثانيا قد قيل في تفسير الكلمات التي قالها ادم عند توبته ما ورد في الاية الاخرى. قالوا ربنا ظننا انفسنا وان لم تغفر - [01:14:52](#)

وترحمنا على نكونن من الخاسرين. فليس في هذا شيء من التوسل بالجاء الموضع الثاني يعني الموضع الثاني الذي يخالف فيه هذا الخبر الباطن القرآن اما في الحديث قول الله لادم ولولا محمد ما خلقتك وهو ينافي قول الله تعالى وما خلقت - [01:15:19](#)

الجن والانس الا ليعبدون. في اشكال يا اخوان الشبهة الرابعة حديث توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم وبعضهم يروي اسألوا الله بجاهي فان جاهي عند الله عظيم. وهذا خبر لا افضل - [01:15:47](#)

في كتب الحديث البسة اه طبعا يا اخوة كل ما استدل به المخالفون في التوسل يقال فيه غير صريح وصريحه غير صحيح صحيحه غير صريح يعني مثل حديث اه توكل عمر بن عباس - [01:16:12](#)

هو الصحيح في البخاري لكن هو طريق في التوسل لا وصريحه غير صحيح مثل توسلوا بجاه فان جاهي عند الله عظيم. هذا صارف للتوسل بالجاء لكن باطل لا اصل له ابدأ - [01:16:39](#)

واضح يا اخوان؟ طيب الشبهة الخامسة روى احمد وابن ماجة عن ابي سعيد المرفوعا مرفوعا يعني عن النبي عليه الصلاة والسلام من خرج من بيته الى الصلاة وقال اللهم اني اسألك - [01:16:59](#)

بحق السائلين عليك واسألك بحق من شاي هذا وقد جاء عن حديث بلال نحوه اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة يا شباب هذا الحديث اسألك بحق السائلين عليك هذا الحديث اولا ضعيف. كما سنبين - [01:17:26](#)

لا يصح فاذا كان كذلك لا يصح الاعتماده ثانيا اسألك بحق الصائمين عليك. ما حق السائل ما حق السائل الذي سأل الله اجابة الدعوة حق السائل ان يجيب الله دعاء واجابة الدعاء - [01:17:47](#)

لله كأنه يقول ان ربي سميع الدعاء يعني مجيب لانه يقول اسألك من اجابتك لمن دعا يعني اسألك بصفتك التي هي الاجابة. اذا اسألك بحق السائلين عليه يعني بصفة الله التي هي الاجابة. اذا نقول لمن استدل بهذا الحديث اولا لا يصح - [01:18:11](#)

لا علاقة له للتوسل بالجاء فان حق السائلين الذي ورد في الحديث التوسل به انما هو فتنة لله وهو اجابة الدعاء. طيب قال والجواب على هذا من وجهين الاول ان هذين الحديثين ضعيفان - [01:18:39](#)

حديث ابي سعيد وحديث بلال انها بين الحديثين ضعيفان. فاما فاما حديث ابي سعيد ففي اسناده عطية العوفي وهو ضعيف كما قال النووي في الاشجار وابن تيمية في القاعدة الجلية وليس الجلي يا ابا عروة - [01:19:05](#)

قاعدة جلية كما قلنا في التوسل والوسيلة وابن تيمية القاعدة الجلية والذهبي في الميزان بل قال الذهبي في كتاب الضعفاء مجمع على ضعفه. من عطيا اوفي. وقال ابن حجر صدوق يخطئ كثيرا. كان شيعيا مدلسا - [01:19:29](#)

التدنيس يأتي معكم في المصطلح. درسوه الاخوة قال العلماني وكان تدليسه يعني تجديد آآ عطية انه يروي عن ابي سعيد الخدري تمام هذا من اقبح التجويف فلما مات جالس احد الكذابين وهو الكلبى فزعوا من الوضاعين - [01:19:56](#)

فكان عطية اذا روى عنه يعني عن الكلفى كناه ابا سعيد تمام ان المراد ابو سعيد الخدري الصحابي وهو في الواقع ابو سعيد الكلبى وهذا من اقبح التدليس لا يقبل معه الحبيب اذا كان كذلك - [01:20:24](#)

وقال ابن حجر في طبقات المدلسين مشهور من هو عطية الاوفي مشهور بالتدليس القبيح واما حديث بلال فسنده ضعيف جدا.

وافتنه الوازع بن نافع الوادي ابن نافع لم يكن له وازع يمنعه من الكذب - [01:20:47](#)

الوازع بن نافع العقيلي قال الالباني لم يكن عنده وازع يمنعه من الكذب وقال النووي في الاذكار متفق على ضعفه. وقال ابن حجر هذا حديث واهن يعني ضعيف يا اخوان - [01:21:13](#)

ثانيا التي ان هذين الحديثين لا علاقة لهما بالتوسل بالجاه. وذلك لان قوله بحق من شاء اي توسل بالعمل الصالح. الصالح لان المشي الى المساجد عمل صالح عبادة وقوله بحق السائلين عليك توسل بالصفات فان حق السائلين المغفرة والاجابة وهم - [01:21:31](#) لله تعالى في اشكال يا اخوان طيب السادسة عن انس ابن مالك رضي الله عنه لما ماتت فاطمة بنت اسد ام علي رضي الله عنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب وغلما اسود الى ان قال - [01:22:01](#) فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه يعني اضطجع في القبر في القبر. طيب ثم قال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت. اغفر لامي فاطمة بنت اسد - [01:22:26](#)

ولقوها حجتها ووسع مدخلها بحق نبيك والانباء الذين من قبلهم. تمام؟ وهذا الحديث منكر لا يصح هذا الحديث منكر لتفرد روح ابن الصلاح وروح هذا منكر الحديث ظعفه ابن ابيه. قال عنه ابو يونس رويت عنه مناكير. ايش يعني مناكير - [01:22:47](#) احاديث من كرة جمع منكر وقالت دارا قطبي ضعيف الحديث. وقال مو مأكولا. قال ابن مأكولا. قال ابن مأكولا تمام يا اخوة اشوفها السابعة بن امية ابن عبد الله ابن خالد ابن اشيد - [01:23:14](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نستفتح يعني يطلب الفتح المهاجرين استفتح يعني يطلب الفتح والنصر والثعالب يعني الفقراء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اما معاوية فصعلوك لا مال له يعني فقير واما ابو الجاه فلا يظل - [01:23:39](#) اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح المهاجرين. قالوا فهذا دليل على التوسل بجاه هؤلاء. فهمت يا شباب الجواب يقال اولاً راوي الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو عبد الله بن خالد بن اشيد ليس - [01:24:08](#) لصحابي يعني لم يسمع هذا الكلام من النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا اذا روى التابعي حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام. دون واسطة يسمى مرسل والمرسل والمرسل نقصان الضعيف ثانيا يستفتح بفعلاء بصعالية المهاجرين اي - [01:24:33](#) بدعائهم يعني يطلب منهم الدعاء فيدعون وليس المراد يتوسل بزواتهم وجاههم كما سنبين اذا والجواب من وجهين ان هذا الحديث لا يصح لامرين ان امية راوي الحديث امية بن عبد الله عفاوا مو عبد الله بن خالد امية ان امية راوي الحديث ليس بصحابي قال ابن عبد البر في الاستيعاب لا - [01:24:57](#)

عندي صحبتته والحديث مرسل. وقال الحافظ ابن حجر ليس له صحبة ولا رواية ثانيا ان في الحديث عن انا من ابن اسحاق وهو مدلل عنها ما يعني عن عن عن عن يعني لا يصلي - [01:25:27](#) والقاعدة عنعن المدلس مردودة حتى يصبح عن المدلس يا اخوة يروي الحديث عن من لم يسمع هل هذا تقريب يعني شديس انواع؟ منه رواية الحديث عن من لم يسمعه من - [01:25:50](#)

بصيغة توهم السماء رواية الحديث عن رجل ما سمعني ما سمع الحديث من بصيغة توهم كما انا آآ كنت اخف احاديث من امين ويوجد حديث من الاحاديث لم اسمعه من امينة - [01:26:14](#)

لكن يوجد حديث من الاحاديث لم اسمعه من امين وانما سمعته من احمد يرويه عن امية تمام؟ ليكون احمد ضعيف ليس بثقة او يكون احمد اصغر مني سنا فيصبح عندي انفي ان اروي عن احمد - [01:26:42](#) فماذا افعل اقول ان ان لا اقول حدثني امين اذا قلت حدثني امين كذاب لست بمجلد وانما اقول ان امين هذا الحديث الذي لم اسمعه بصيغة توجب السماح علم يرد به الحديث ويحكم عليه بالضعف - [01:27:03](#)

هذا الحديث من رواية محمد ابن اسحاق محمد ابن اسحاق صاحب المغازي وهو المشكور وهو مشهور جدا بالتدليس. فاذا وهو الحديث بالانعم لم يقبل منه ولا حتى يصرح بالتحديث اذا الحديث فيه ان راويه امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ليس بصحابي فبالتالي هو مرسل وفيه ايضا عنعن لابن اسحاق وهو مجرد - [01:27:31](#)

الامر الثاني قال هذا الحديث او وجه الثاني هذا الحديث لا يدل على التوسل بالحق او الجاه او المنزلة من لا يدل الا على التوسل بدعاء الصالحين قال المنوي في فيض قدير بصعاليق المهاجرين اي بدعاء فقرائهم الذين لا مال لهم - [01:28:01](#) ويؤيد هذا التفسير ما رواه النسائي بسند صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام انما قال انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها. بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم واضح يا اخوان الشبهة الثامنة روى الدارمي في سننه قال حدثنا ابو النعمان حدثنا سعيد ابن زيد حدثنا عمر ابن مالك النكري - [01:28:27](#)

حدثنا ابو الجوزاء اوس بن عبدالله قال كحق اهل المدينة قحطا شديدا الى عائشة وقالت انظروا قبر النبي عليه الصلاة والسلام فاجعلوا منه قوى الى السماء يعني فتحات طيب حتى لا يكون بينه وبين السماء شر. قال ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل - [01:29:03](#)

حتى تشتقت من السحر يعني هاي كناية عن كثرة طيب عام الفجر واضح يا اخوان هذا الحديث ايضا ضعيف لا يصح والجواب ان هذا الحديث ضعيف سعيد بن زيد قال فيه ابن حجر في التقريب له اوهام. ونقل الذهبي في الميزان عن يحيى ابن - [01:29:37](#) عيد قال ضعيف وان سعيد قال ليس بالقوي. وعن السعدي قال ليس بحجة يضاعفون حديثه. وكذلك فان في الاسناد ابا النعمان الذي روى عنه الدارين الذي روى يعني روى الدارمي ان اول واحد حدثنا ابو النعمان - [01:30:06](#)

قد اختلط باخره. ايش يعني اختلط باخره يعني خرط قد اختلط باخره ولا يدري هل سمع منه الدارمي قبل الاختلاط او بعد يعني يا اخوة الراوي اذا خرج وكان يوجد من يروي عنه - [01:30:25](#)

فلا يخلو من احد احوال ثلاثة ان يروي عنه قبل الاختبار فهنا يقبل الحديث ثانيا ان يروي عن بعد الاختلاط. فهنا لا يقبل حديث. لا يقبل الحديث لانه خرق وهو يروي عند الاشراف - [01:30:47](#)

ثالثا ان يشك قال له هو ان قبل الاختلاط او بعد الاختلاط او لا يعرف ذلك؟ فعندئذ لا يقبل ايضا يدي الشك طيب اذا خلاصة الحديث ضعيف قياس التوكل بذات النبي عليه الصلاة والسلام على التبرك باثاره - [01:31:06](#)

وهذه الشبهة لم تكن معروفة فيما مضى من القرون. والذي ابتدعها وروجها الدكتور البوطي في كتاب قسم طبعا فعلا هذه شبهة كما يطيل الشيخ الالباني رحمه الله في في اخر كتابه التوسل الرد عليها - [01:31:33](#)

اول من ذكرها من الدكتور مر معنا يا اخوان ان النبي عليه الصلاة والسلام يتبرك به وبآثاره. وهذا من التبرج المشروع كالتيبرك بشعره والتبرك بعرقه وثوبه نحو ذلك مما ورد التبرك آآ وضع يده في الماء - [01:31:55](#)

التوسل بالآثار على عفوا التوسل للنبي على التبرك باثاره واضح يا اخوان اه اولا هذا القياس لم يقل به احد قبل البوصي وهذا يكفي في ربه القياس طبعا شيخ الالباني ان هذا الكتاب قبل ان يسقط البوطي هذا السقوط المدوي - [01:32:24](#)

ما كان البوطي اذا فعل والناس يعظمون امره ويفخمون شأنه ويصبغون عليه صفات العلم والامامة وما الى ذلك. الذي هي من ابعد ما تكون عنه. بل ما عنده من علم - [01:32:54](#)

هو علم لم ينسأه عيادا بالله يا اخوة اه امتياز كما مر معنا الحاق فرع باصل في علة آآ في حكمها الشرعي لعله جانية هنا الاصل الذي اعتمد عليه البوطي هو - [01:33:11](#)

هو التبرك بالآثار والفرع بالتوتر بالآخرة الفرع ترتب الآثار وكلاهما مباح هو الحكم الشرعي وهذا لا يستقيم ابدا لا يستطيع عاقل ان يقول لازم قول انه يجوز التوسل بالآثار النبي عليه الصلاة والسلام يعني يجوز ان يقول اللهم اني اسألك بثوب نبيك - [01:33:36](#)

اللهم اني اسألك في لعب نبيك اللعاب لم كانت آآ تمسح بيديها وبركته. واللعب النبي عليه الصلاة والسلام طاهر. ما تنخم نخاما الا وقعت فيه ولازم ذلك ان يقول الداعي اللهم اني اتوسل اليه - [01:34:04](#)

الخامة قال الالباني رحمه الله طبعا رد ربا مسلما قال الالباني رحمه الله قال البوطي نقول له يلزم على قياس جواز التوتر بالآثار النبي عليه الصلاة والسلام التوسل بذاته على التبرك باثاره - [01:34:27](#)

نقول له ايضا او على التبرك بذاته التوسل بالذات على التبرك بالذات. نقول له الآثار نفس الحكمي كما يجوز اذا التبرك بالآثار يجوز

التوسل بالاثار اما ان تقول بجواز الامرين او تقول بمنع الامرين - [01:34:53](#)

اذا قلت يصح التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام قياسا على التبرك بذاته. اذا يصح التبرك عفوا التوسل باثار النبي عليه الصلاة والسلام قياسا اذا قلت لا يصح التوسل في اثار النبي عليه الصلاة والسلام ولا يصح سياسة على التبرك بالاثار نقول له ايضا - [01:35:17](#)
لا يصح صيام التوكل بالذات على التبركيات مفهوم يا اخوة الشيخ الالباني رحمه الله قال له اما ان تقول بجواز التوسل بالاثار او ان تقول لا يجوز ان كنت لا يجوز التوسع بالاثار اذا قياسه - [01:35:48](#)

يلزمك ان التوسل بالذات لا يقاس على التبرك بالذات. وان كنت يجوز ذلك واخرج يوم الجمعة على المنبر وقل اللهم اني اسألك بمخامة نبيك ولؤاده يا اخوان الشبهة التاسعة قياس التوسل بذات النبي عليه الصلاة والسلام على التبرك باثاره. وهذه الشبهة لم تكن معروفة - [01:36:11](#)

حين مضى من القرون والذي ابتدعها وروجها الدكتور البوطي في كتاب طبعا الشيخ الالباني رحمه الله عنده رد خاص على هذا الكتاب اسمه دفاع عن الحديث النبوي والسيرة ضد جهالات الدكتور الموطي في فقه السيرة - [01:36:43](#)
يعني هو رد علي في كتاب التوسل وله رد خاص عليه الجواب على هذا انه قياس فاسد وجه ذلك ان التبرك بالاثار قد جاء مستفيضا في حياته وبعد موته عليه الصلاة والسلام. واما التوكل باثاره فلم يأتي حتى في حديث ضعيف. وكذلك - [01:37:04](#)
ان القياس في العبادات ممنوع. ويلزم على هذا القول جواز التوكل بشعر النبي عليه الصلاة والسلام. وبصاقه وعبائته وغير ذلك وهذا لم يقل به احد قبل الموضوع. قال الالباني وان كان البوطي ما زال في شك من - [01:37:28](#)
فعليه ان يثبت ان يثبته عمليا. فيدعو على منبره اللهم ببساط نبيك وبشعره اجرنا من النار فان لم يسأل فذلك دليل على انه يقول بلسانه ما لا يعتقد بقلبه وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [01:37:48](#)